

## تفسير البغوي

أَفْحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ <sup>ج</sup> إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ  
نَزْلًا

قوله عز وجل : ( أفحسب ) أفطن ( الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء )  
أربابا يريد بالعباد : عيسى والملائكة ، كلا بل هم لهم أعداء ويتبرءون منهم . قال ابن عباس  
: يعني الشياطين أطاعوهم من دون الله . وقال مقاتل : الأصنام سموا عبادا ، كما قال :  
إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم " ( الأعراف - 194 ) وجواب هذا  
الاستفهام محذوف . قال ابن عباس : يريد إني لأغضب لنفسي ، يقول : أفطن الذين  
كفروا أن يتخذوا غيري أولياء ، وأني لا أغضب لنفسي ولا أعاقبهم . وقيل : أفطنوا أنهم  
ينفعهم أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء . ( إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا ) أي : منزلا .  
قال ابن عباس : هي مثواهم . وقيل : النزل : ما يهيا للضيف . يريد هي معدة لهم عندنا ،  
كالنزل للضيف .